سل .

- سل الشيء من الشيء : نزعه كسل السيف من الغمد وسل الشيء من البيت على سبيل السرقة وسل الولد من الأب ومنه قيل للولد سليل . قال تعالى : { يتسللون منكم لواذا } [النور / 63] وقوله تعالى : { من سلالة من طين } [المؤمنون / 12] أي : من الصفو الذي يسل من الأرض وقيل : السلالة كناية عن النطفة تصور دونه صفو ما يحصل منه . والسل (يقال : السل والسل والسلال) : مرض ينزع به اللحم والقوة وقد أسله ا وقوله عليه السلام : (لا إسلال ولا إغلال) (الحديث أخرجه أبو داود في الجهاد برقم 156 وأحمد في مسنده 4 / 325 في حديث صلح الحديبية والسهيلي في الروض الأنف 4 / 28) . وتسلسل الشيء اضطرب كأنه تصور منه تسلل متردد فردد لفظه تنبيها على تردد معناه ومنه السلسلة قال تعالى : { في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا } [الحاقة / 32] وقال تعالى : { سلاسل وأغلالا وسعيرا } [الإنسان / 4] وقال : { والسلاسل يسحبون } [غافر / 71] وروي : (يا عجبا لقوم يقادون إلى الجنة بالسلاسل) (الحديث عن أبي هريرة عن النبي A قال : (عجب ا من قوم يدخلون الجنة في السلاسل) أخرجه البخاري في الجهاد 6 / 145 وأبو داود (2677) وانظر : شرح السنة 11 / 76) . وماء سلسل : متردد في مقره حتى صفا قال الشاعر : .

- 238 - أشهى إلي من الرحيق السلسل ... (هذا عجز بيت وشطره : .

أم لا سبيل إلى الشباب وذكره .

وهو لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين 3 / 1069 واللسان (سلسل) وتفسير القرطبي 19 / 263) .

وقوله تعالى : { سلسبيلا } [الإنسان / 18] أي : سهلا لذيذا سلسا حديد الجرية وقيل : هو اسم عين في الجنة وذكر بعضهم أن ذلك مركب من قولهم : سل سبيلا (الذي ذكر هذا هو أبو نصر الحدادي السمرقندي في كتابه المدخل لعلم تفسير كتاب ا تعالى وقد طبع بتحقيقنا فليراجع فيه ما كتبناه على ذلك وقد نسبه المؤلف فيه لعلي بن أبي طالب انظر : المدخل ص 106 وانظر : غريب القرآن لابن قتيبة ص 4 .

وقال الزمخشري : وقد عزوا إلى علي بن أبي طالب أن معناه : سل سبيلا إليها وهذا غير مستقيم على ظاهره إلا أن يراد أن جملة قول القائل : سل سبيلا جعلت علما للعين كما قيل تأبط شرا وهو مع استقامته في العربية تكلف وابتداع وعزوه إلى مثل علي Bه أبدع . راجع : الكشاف 4 / 170 وغرائب التفسير 2 / 1289) نحو : الحوقلة والبسملة ونحوهما من الألفاظ

المركبة وقيل : بل هو اسم لكل عين سريع الجرية وأسلة اللسان : الطرف الرقيق